

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي

The effectiveness of a teaching model based on the social constructivist learning theory in the acquisition of Arabic language and the development of language ability skills and raising the level of happiness among students of the fifth literary grade

م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي / مديرة تربوية بابل

D.r. Suhad Kamil Jabar Al-Fatlawy

Babylon Education Directorate

Raheemmm1984@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على (فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة طالبات الصف الخامس). لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي، تكونت عينة البحث من (٦١) طالبة من مدرسة (ثانوية الربيع للبنات) في مركز مدينة الحلة في محافظة بابل، وبلغ عدد طالبة المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة الذين درسوا وفق أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي، وبلغ عدد طالبة المجموعة الضابطة (٣١) طالبة درسوا بالطريقة التقليدية، كافات الباحثة ان في المتغيرات الآتية (العمر- والذكاء - درجات اللغة العربية السابقة - تحصيل الالباء والامهات - التطبيق القلبي لاختبار القدرة اللغوية، مقياس مستوى السعادة القبلي)، واعدت الباحثة ان أدوات البحث، الاداة الاولى اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة من متعدد اما الاداة الثانية فهي لاختبارا القدرة اللغوية والمكون من (٢٠) مهارة ولكل مهارة سؤالين وتكون الاختبار من (٥٠) فقرة، الاداة الثالثة للبحث هي مقياس مستوى السعادة وهو مكون من (٣٤) فقرة وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي، واختبار القدرة اللغوية، اللغة العربية، ورفع مستوى السعادة لدى الطالبات. اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات

:Abstract .

Arabic language, developing language ability skills and raising the level of happiness of fifth grade students.) To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental method with partial control. 61) A female student from (Al Rabeeh High School for Girls In the center of the city of Hilla in the province of Babylon, the number of students of the experimental group was (30) students who studied according to a teaching model based on the theory of social constructivist learning, and the number of students of the control group reached (31) students who studied in the traditional way, the researcher rewarded that in the following variables (age - And intelligence - previous Arabic language scores - parents' achievement - the cardiac application of the language ability test, the tribal happiness level scale), the researcher prepared that the research tools, the first tool is an achievement test consisting of (50) items The third research tool is the happiness level scale, which consists of (34) items. The results of the research showed that the experimental group that was taught according to a teaching model based on the theory of social constructivism over the students of the control group who studied according to the traditional method in the achievement test, and the language ability test, Arabic language, and (raising the level of happiness among students.

الكلمات المفتاحية: التعلم البنائي الاجتماعي، القدرة اللغوية مستوى السعادة، طالبات، قواعد اللغة العربي.

Keywords: social constructivist learning, linguistic ability, happiness level, female students, Arabic grammar

اولاً : مشكلة البحث:

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

تعد مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أهم المشكلات في تعليم اللغة العربية، إذ إن الشعور بالمشكلة لم يكن وليد عصرنا، وإنما جذوره عميقة، فالقدرة اللغوية في اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، التي يبتعد عنها الطالبات و حتى مدرسي اللغة العربية، والتي يعاني الطالبات منها، ويضيفون ذرعا بها، (زايير ٢٠٠٩، ١٢)

وإن ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية أمرٌ لا نستطيع إنكاره أو إهماله، ونستطيع أن نلاحظه بأدنى استماع، وبأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة. ولعل الأمر المفجع أن ترى هذه الظاهرة منتشرة، حتى بين مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، فكيف بها بين أوساط الطالبات (البجة، ٢٠٠٦: ٢٤٩-٢٥١)

أما طرائق تدريس القواعد واستراتيجياتها؛ فلها دور كبير في تيسير طريقها، فإذا درست بطريقة أو استراتيجية الية وجافة؛ فلن تستثير الطالبات، ولا تحفز همهم، أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير تشوقهم، وتستدعي اهتمامهم فيميلون إليها، ويألفون دراستها، وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات، بوجود مشكلة في ضعف قواعد اللغة العربية وطرائق التدريس. ومن هذه الدراسات (الزلزلي، ٢٠١٧)

وقد لمست الباحثة هذا الضعف من طريقة عملها الميداني في التعليم، إذ لاحظت أن كثيراً من الطالبات يحفظن قواعد اللغة العربية، وهن غير قادرات على استعمالها استعمالاً صحيحاً، المؤلم في الأمر حقاً أن هذا الضعف يلزمه تهاون من الطلبة في غالب الأحيان، وهو أمر له أثره السيئ، ولعل من مظاهر استهانة الطالبات اعتمادهم على الدرجات التي يحصلون عليها من فروع اللغة الأخرى في الاختبارات.

لذا ترى الباحثة ان من الضروري تقريب مادة قواعد اللغة العربية الى عقول الطالبات، بإتباع الطرائق والاستراتيجيات الحديثة الناجحة، التي يستطيع المدرس من طريقها تحقيق غاياته عبر جعل الطالب محور العملية التفاعلية في الصف، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم لاحظت انخفاض مستوى السعادة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وللتحقق من صدق الملاحظة قامت بتوجيه سؤال مفتوح إلى (٣٠) طالبة في المرحلة الإعدادية (وكانت النتائج بنسبة ٦٠%) تؤيد انخفاض مستوى السعادة لدى الطالبات إذ أجابت (٦) طالبات إن انخفاض مستوى السعادة لديهن بسبب عدم تلقي الحب من الآخرين، وأجابت (٥) طالبات أن انخفاض مستوى السعادة لديهن بسبب صعوبة الحياة ومشاكلها، وأجابت (٥) طالبات بسبب ضعف اهتمام الآخرين بها، وأجابت (٣) طالبات بسبب الخوف من المستقبل، وهذا كله يؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي بينهن وعلى المستوى التحصيلي لديهن ويدعم ذلك خبرة الباحثة ومعرفتها لمفردات الأسرة العراقية والبيئة المدرسية ومعاناة الطالبات في المرحلة الإعدادية هنا برزت هذه المشكلة التي سعت الباحثة لدراستها.

وفي ضوء ذلك تحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعد اللغة أداة لتحصيل العلم وتوسيع التجربة، فالإنسان يتعلم بوساطتها من تجربة غيره، وعليها يعول في تعليم المتعلمين المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها (السعدي، ١٩٩٢، ١٨٨)، ولغتنا العربية لغة عبقريّة تحددت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية عاشت واستمرت في تطور ونماء (مدكور، ٢٠٠٧، ١٢)، لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".

واللغة وجدت وتكاملت، قبل وجود القواعد التي وضعت بعدها، فلاحظ الذين عنوا بوضع قواعد اللغة وتركيبها ومفرداتها وخصائصها، فوضعوا لها القواعد والتعريفات وبعدها وجدت القواعد لحفظ اللغة (فايد، ١٩٧٥، ١٨٠)، أي إن القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، ودراستها وسيلة يستفيد منها المتعلم حتى يقرأ سليماً ويكتب صحيحاً، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة واضحة مفهومة (الجبوري، ٢٠٠٣، ١٦٨)، وهي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه، إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق منها (البيدي، ١٩٩٩، ٢٥٥)، لذا ينبغي على المعلمين والمعلمات اقرب السبل وأيسرها لتعليم القواعد النحوية، واختيار أفضل الطرائق وانسبها والابتعاد عن التعقيد والالتواء (الرحيم، ١٩٩٧، ١١١)، إذ أن لطريقة التدريس أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية والمعلم، لأن نجاح التعليم وتقدمه يرتبط بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي (الجبوري، ٢٠٠٣، ٢٥٢)، وعلى الطريقة أن تبين العلاقة بين اللغة والقواعد بحيث يعرف المتعلم أن القاعدة ما هي إلى تفسير للظاهرة اللغوية التي نمارسها ونكتب بها (محبوب، ١٩٨٦، ٨٩).

وترى الباحثة أن لقواعد اللغة العربية أهمية بالغة؛ فمن طريقها تستطيع الطالبة اتقان القراءة وفهم الكلام. وإليها يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من اللحن، وعليها تستند كثير من الضوابط. ويصبح له القدرة على الالتقاء، وذلك؛ لما يمر به من عمليات داخل الدرس. وبهذا ينبغي تأكيد الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي الدور الأكبر للطالبة داخل الصف، وتساعد على بناء شخصيتها، وذلك من التركيز في نماذج العلم البنائي الاجتماعي .

وتتصدر البنائية الاجتماعية من البنائية إذ انها تشدد على دور الاخر في بناء المعارف لدى المتعلم وتؤكد خاصة على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي اذ يشدد اصحاب هذا التيار من تيارات البنائية على دور العالم الاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم في عملية التعلم، ويرى (فيجوتسكي) منظر البنائية الاجتماعية ان المعرفة تبنى في سياق اجتماعي وهذا يعني ان على المتعلم ان يبنى فهمه بطريقة التفاعل الجمعي مع الاخرين اذ يصعب على المتعلم ان يتفرد بفهم خاص من دون التفاعل مع الاخرين (عطية، ٢٠١٥: ٢٦٣-٢٦٤).

فالتحصيل له أهمية كبيرة في حياة الطالبة الدراسية كونه احد الاهداف المهمة التي تسعى اليها التربية والتعليم اذ يعد معياراً أساسياً لمعظم القرارات التربوية والتعليمية وبموجب هذه القرارات يتم تحديد مستوى التحصيل للطالبات ونتيجة لذلك نحدد مدى تقدمهن في المدرسة فهو يعكس مستوى نتائج التعلم التي سعت المؤسسات التربوية لها فهي تهتم بالسعي الى تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل لان هذا المستوى يدل على قدرة المؤسسة وكفائتها في بلوغ اهدافها (الحباشنة، ٢٠١٢: ١١).

والبحث عن السعادة في هذا العصر له أهميته لمساعدة الفرد على مواجهة تحديات العصر وما يسببه من ضغوط على الإنسان في كافة مراحل حياته ، وبالتالي تحقيق التوافق والصحة النفسية (الجندي ، ٢٠٠٧: ١٢).

ورفقا لنتائج الأبحاث فان السعادة في حقيقتها مفهوم عالمي المغزى والمضمون ، وله أهمية متماتلة في مختلف أنحاء العالم ، بدءاً من أكثر المجتمعات تقدماً إلى أكثرها بدائية، وترى (فينهوفين) أن حروف اللغة والثقافة لا تؤثر على الطبيعة العالمية للسعادة بوصفها غاية قصوى للإنسان في كل مكان ، وقد كشفت الأبحاث عن أن السعادة لها أهميتها العالمية بوصفها الهدف الإنساني الأسمى ، كما أن أسبابها تبدو متشابهة في مختلف أنحاء العالم ، ومع اختلاف الثقافات فان العناصر المحددة التي تسهم في خلق السعادة تبدو عالمية (علام ، ٢٠٠٨ : ٤٣٥) . واختارت الباحثة المرحلة الاعدادية (الخامس الادبي) لإجراء تجربة بحثها لكون الطالبات في هذه المرحلة بحاجة الى تنمية قدراتهن العقلية والمعرفية كي يتمكن من

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

- ١- أهمية اللغة لأنها وسيلة التفاهم والتقارب في الأفكار والتعبير عن العواطف والمشاعر بأسلوب فنان، وإنَّ للغة دوراً مهماً في حياة الشعوب وينقل خبرتها عبر الزمن وبذلك يصبح الماضي حاضراً لا يغيب مهما تقدمت العصور.
- ٢- أهمية اللغة العربية لأنَّه لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية والقومية ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.

٣- أهمية قواعد اللغة العربية في مساعدة الطالبات على تقويم ألسنتهم، وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، لأنها القوالب التي تحفظ فيها اللغة، وتساعد على صيانتها وحفظها.

٤- أهمية النماذج التدريسية التي تحسن مستوى القدرة اللغوية للطالبات ، ومنها أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٥ - تتميز الدراسة الحالية في كونها تتناول متغيرات التحصيل ، القدرة اللغوية ، و السعادة كمتغيرات توابع تدريس لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، ووجدت الباحثة أن إجراء مثل هذه الدراسة يضيف إسهاماً علمياً إلى مجال البحث العلمي الذي سيشكل بنتائجه اضافة نظرية وتطبيقية للمكتبة التربوية .

٦- أهمية المرحلة الاعدادية، بوصفها المرحلة التي يتهيأ الطالبات فيها للتعليم الجامعي.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي هذا البحث إلى تعرّف:

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
رابعاً : فرضيات البحث: للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي..
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة اللغوية..
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربي على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس مستوى السعادة البعدي

خامساً :حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:

- 1- الحد الموضوعي : سبع موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في العراق.
- 2- الحد البشري: طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل.
- 3- الحد المكاني : مديرية العامة لتربية بابل .
- 4- الحد الزمني :الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م .

سادساً : تحديد المصطلحات

اولاً- الفاعلية : عرفها كل من:

- (شحاته واخرون ٢٠٠٣): بأنها مدى الاثر الذي يكمن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغير مستقل في احد المتغيرات التابعة ويتم تحديد هذا الاثر احصائياً عن طريق مربع ايتا (شحاته واخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٣٠) .
(فلية ، الزكي ، ٢٠٠٥) بأنها القدرة على إنجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (فلية ، الزكي ، ٢٠٠٥ : ١٩١)

ثانياً: نموذج التعلم البنائي الاجتماعي : عرّفهُ كُلُّ من :-

(زيتون ٢٠٠٣) بأنّه : "طريقة يتم خلالها مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم والمبادئ والقوانين) عن موضوع الدرس الجديد وذلك من خلال وضعهم في موقف ينطوي على مشكلة ثم يوجهون الى اجراء نشاط استكشافي لاختبار صحة افكارهم الأولية ثم عرض ما توصلوا اليه من نتائج وتفسيرات وتلخيصه في صورة معلومات رئيسة او اساسية لاستعمالها في مواقف جديدة " (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٣٨٣).

(حماد وعلي ٢٠٠٤) بأنّهُ

: " احد الاساليب التي تتيح للطالب التعاون مع زملائه داخله المدرسة وكذلك التفاعل مع المعلم واعمال العقل من خلال طرح الاسئلة التي تقود الى الخلق والابداع عبر التعلم والبناء النشط وذلك من خلال مراحلهُ " (حماد وعلي ، ٢٠٠٤ : ٢٥٩) .

وعرّفته الباحثة إجرائياً بأنّه : مجموعة من الخطوات والاجراءات التدريسية القائمة على الفكر البنائي الاجتماعي والذي يعني بالطالبات واستغلال خبراته السابقة وتفاعلاته الاجتماعية وتجاربه الشخصية لتكوين المعاني والمفاهيم ولجعل التعلم لديه ذات معنى ويتكون من خمس خطوات اجرائية يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية وهذه الخطوات هي : (التمهيد او المبادأة , الاستكشاف , الانشطة التعاونية , اكتساب التعلم , التقويم الذاتي).

ثالثاً / التحصيل : عرّفهُ كُلُّ من :-

(عمر وآخرون ٢٠١٠) بأنّهُ : " الاداة المستخدمة لقياس المعرفة والفهم والمهارة المكتسبة لدراسة موضوع محدد او وحدة او مواد تدريسية معينة" (عمر واخرون, ٢٠١٠ : ٣٢٧) .

(الموسوي، ٢٠١٥) بأنه: " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه تعلمه " (الموسوي، ٢٠١٥: ١٦٣)

وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مجموع ما تحصل عليه طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة تبعاً للمحتوى التعليمي من كتاب قواعد اللغة العربية، ويطبق في نهاية تجربة البحث.

رابعاً: القدرة اللغوية: عرفها كل من:

(حاطوم ١٩٩٦) بأنها: (نظام نحوي، وتركيبية، ودلالي، وبلاغي، متكامل يتضمن مجموعة لا متناهية العدد من القواعد الضمنية المتعددة التي يصدر عنها الكلام وبها يفهم ويُحكم على سويته). (حاطوم، ١٩٩٦، ٢٩).

(الموسوس ٢٠٠٤) بأنها: (عبارة عن إنتاج عدد لا نهائي من الجمل والدلالات وإدراكها وتمييز الجمل الصحيحة نحويًا وغير الصحيحة وفهمها وتدوقها ومعرفة دلالاتها بدقة). (الموسوس ٢٠٠٤، ١٥٥).

أما التعريف الإجرائي للقدرة اللغوية فهو: درجة المهارة التي اكتسبها طالبات المجموعة التجريبية من انموذج التعلم البنائي الاجتماعي، والتي يتمكنون من خلالها استعمال اللغة العربية نحوًا وصرفًا وبلاغةً ودلالةً وتدوقًا استخدامًا صحيحًا.

قواعد اللغة العربية: عرفها كل من

(عبدة ١٩٧٩)، بأنها: "مجموعة القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية والقوانين التي تتصل بصياغة الكلمة ووزنها تسمى القوانين الصرفية، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية". (عبده، ١٩٧٩، ص ٥٢)

(ظافر و الحمادي، ١٩٨٤)، بأنها: "مصطلح محدد الدلالة يشتمل على قواعد النحو والصرف، فتتظلم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو، ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصرفية فيها تسمى علم الصرف" (ظافر والحمادي، ١٩٨٤، ص ٢٨١).

سادساً: السعادة اصطلاحاً:-

عرفها كل من

(شيخاني، ١٩٨٤) "حالة ذهنية وهي نتيجة ملائمة وناجحة مع العالم على حقيقته" (شيخاني، ١٩٨٤: ٩٨).

(مؤمن، ٢٠٠٤) "خبرة انفعالية سارة أو ايجابية تتضمن الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور والفرح وحب الحياة والناس والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث" (مؤمن، ٢٠٠٤: ٤٣٦).

وعرفتها الباحثة إجرائياً:- (الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات المرحلة الإعدادية من خلال استجاباتهن على فقرات مقياس السعادة و الذي تم إعداده من قبل الباحثة)

الفصل الثاني: الأطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: النظرية البنائية الاجتماعية (Social constructivist theory)

البنائية الاجتماعية / مفهومها

تُسمى هذه النظرية أحياناً بالنظرية الاجتماعية الثقافية وذلك لتأكيد دور الثقافة والمجتمع في التعليم وبالرغم من ان البنائية الاجتماعية لم تتبلور الا في العقدين الأخيرين من القرن العشرين الا انها تأثرت بكتابات عالم النفس الروسي ليف فيجوتسكي (العبد الكريم، ٢٠١١: ١٧)، وهي نظرية تنحدر من البنائية وتشدد على الدور الأخر في بناء المعارف لدى الفرد وتؤكد على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي وتؤكد أيضاً على حصول تبادلات مثمرة بين الافراد بعضهم البعض، وان التقدم الحاصل عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتحدد بكفايات الفرد عند الانطلاق وبذلك يساعد هذا التفاعل على نمو البنية المعرفية للفرد وتطورها باستمرار

ثانياً / انموذج التعلم البنائي الاجتماعي

مفهوم انموذج التعلم البنائي الاجتماعي

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

يتأسس نموذج التعلم البنائي الاجتماعي على مبادئ النظرية البنائية في التعليم والتعلم التي ترى ان التعلم يحدث من خلال النشاط الذي يبذله المتعلم في البحث عن المعرفة وبنائها عن طريق التفاعل النشط بينه وبين الآخرين من خلال المشاركة الفاعلة في البحث والتقيب عن المعرفة , لذا فإن هذا النموذج يعتمد على مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي فيستثرون للبحث عن حل له لفتاعتهم بأن مثل هذا الموقف قابل للحدوث في حياتهم اليومية وعليهم ان يتأهلوا للتصدي له بكل اندفاع وفاعلية (عطية , ٢٠١٥ : ٣٩٤)

وترى الباحثة ان انموذج التعلم البنائي الاجتماعي يعمل على ربط العلم بالثقافة والمجتمع ويسعى الى مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم وذلك عن طريق خطوات هذا الانموذج.

❖ خطوات انموذج التعلم البنائي الاجتماعي

يتكون هذا الانموذج من الخطوات او المراحل الآتية :-

١. التمهيد أو المبادأة : في هذه الخطوة يبدأ المدرس بوضع المتعلمين في موقف التعلم فيثير دافعيتهم واهتماماتهم بموضوع التعلم ويحدد أهداف التعلم بالحوار والتفاوض مع المتعلمين بمعنى انه يشركهم في تحديد اهداف التعلم على اعتبار ان التعلم في البنائية عرضي ولا يحدث من دون معرفة الغرض والاهتمام به وفي الوقت نفسه يمكن ان يعرض بعض الصور او مقاطع الفيديو التي تتصل بالمشكلات والقضايا التي يتضمنها محتوى التعلم والتعرض الى بعض الخبرات التي قد تكون مرت على المتعلمين وتتصل بموضوع الدرس، ذات الصلة بقصد تهيئة المعارف السابقة للاندماج مع المعارف الجديدة واتخاذ ما يلزم من الاجراءات لإشعار المتعلمين بالحاجة الى البحث في الموضوع والانخراط في دراسته.

٢. الاستكشاف : في هذه الخطوة يعمل المتعلمون ثنائياً فيبدؤون بمناقشة التساؤلات التي طرقت في الخطوة الاولى والاجابات التي تولدت لها ثم موازنة الافكار التي توصل اليها المتعلمون وتجميع البيانات والمعلومات والاسئلة الخاصة بالمشكلة.

٣. الانشطة التعاونية : في هذه الخطوة يقسم المدرس المتعلمين الى مجموعات تعاونية تحكم اعدادها طبيعة العمل المطلوب ويقوم المدرس بتعريف كل مجموعة بطبيعة العمل ومسؤولية المجموعة فيه والادوار التي يمكن ان يقوم بها كل فرد من افراد المجموعة ويقدم الخبرات الاساسية ويعترف بالأنشطة التي ينبغي ان ينخرط فيها المتعلمون.

٤. اكتساب التعلم : في هذه الخطوة يهيئ المدرس الفرص للمتعلمين لاكتساب التعلم المبني على الخبرة من خلال الربط بين المعلومات التي تجمعت لديهم والمواقف الواقعية في حياتهم اليومية ومناقشة ما توصل اليه المتعلم مع الآخرين مناقشة هادفة فعالة بحيث تؤدي الى المعاني السليمة وتعديل المفاهيم غير السليمة وتحديد المواقف التي يمكن ان يستخدم فيها المعرفة الجديدة في الحياة والاستفادة من المعارف المكتسبة في حل المشكلات التي تواجه المتعلم في حياته اليومية .

٥. التقويم الذاتي : في هذه الخطوة يقوم كل متعلم نفسه وكل مجموعة نتائجها بالحكم على ما توصلوا اليه ومدى تطابقه مع الاهداف التي تم تحديدها وعليهم ايجاد التطبيقات التي تنسجم مع ما توصلوا اليه من معلومات ومفاهيم جديدة في مواقف جديدة والقيام بتنفيذ هذه التطبيقات عملياً وعليهم تقويم عملية التعلم ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها (عطية , ٢٠١٥ : ٣٩٤-٣٩٥).

ثانياً : القدرة اللغوية

القدرة اللغوية بأنها ملكة تتكون لدى المتكلمين بلغة ما , تُهدبهم الى خصائصها الذاتية , وطاقتها التعبيرية , فيستغلون تلك الخصائص , ويستثمرون هذه الطاقات ليجيء الكلام مطابقاً لأغراضهم , ومُعبراً عن مقاصدهم من غير زيادة أو نقصان . ومعنى ذلك أن المتكلم بلغة ما , يحتاج إلى ضربين من المعرفة بلغته : الأول معرفة عقلية تتكون عنده من دراسة نظام اللغة والاطلاع على قوانينها التي تصرفها , وتتحكم بأبنيتها ومفرداتها وصياغة تراكيبيها . (العزاوي , ٢٠٠٤ : ٦٩) .

إن تنمية القدرة اللغوية تتيح للطالب الاستعداد اللغوي المناسب لاستخدام اللغة وتوظيفها بطريقة سليمة , وتتيح له مناخاً لغوياً مؤاتياً للقراءة والفهم والاستيعاب , وتنمية ثروته اللغوية بشكل سليم , فضلاً عن فهم القواعد النحوية واستيعابها , وإدراك أصول اللغة وصرفها ومشققاتها , كما تتيح له الاتصال بالتراث الأدبي والاستمتاع بما فيه من رؤى وأفكار وإبداع , ومن ثم تذوق مكامن جماله وتمثلها أداءً لغوياً سليماً (بدران , ٢٠٠٨ : ٢٠٤) .

ومما لا شك فيه أن القدرة اللغوية لا تنمى من خلال أمثلة ونصوص تحفظ فحسب , بل ينبغي لها أن تُقرن بالفهم والاستيعاب , فالقدرة اللغوية لا تتحصل من الحفظ دون الفهم , والتطبيق , والتحليل , والتفسير , والتذوق , ولا سيما إذا كانت هذه النصوص من القرآن والسنة , أو الأدب الراقى شعراً ونثراً , بحيث تنطبع في نفس المتعلم , فيقتبس منها , وينسج على منوالها في كلامه وكتابته , ومن ثم يتحتم علينا ان نبث في ثنايا هذه النصوص المختارة للدراسة , مسائل النحو والبلاغة والنقد , بحيث

يتعرف الطلبة من خلالها على أهم قوانين العربية وأحكامها والإفادة منها لغتاً وكتابياً وأسلوبياً (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ٣٥٥-٣٥٦).

وترى الباحثة ان أن القدرة اللغوية متنوعة التكوين والتركيب والمهارات والملكات ، إذ تتكون من عدد من القدرات ترتبط فيما بينها لتكوّن نسجاً لغوياً يكون قادراً على التواصل والتأثير والفهم والإفهام ، وعلى وفق هذا التوصيف ينبغي لنا ألا نرّجح مهارة على أخرى أو قدرة على غيرها ، إنما نعني بتوثيق الصلات بين الأنماط النحوية والأساليب البلاغية والتراكيب الدلالية ، مؤكداً أن القدرة اللغوية قد لا تُسمى حتى نضع أيدينا على تركيب الجملة العربية ونُلمس طرائق بنائها ونظمها ، ونفهم أسرارها اللغوية ، وبلاغة صياغتها في أرقى النصوص وأفصحها.

ثالثاً/ السعادة

قد نولد بفطرتنا بميل نحو السعادة وربما لا ، ولكن كل إنسان له القدرة على أن يجلب لنفسه السعادة أو يزيد من جرعتها في جوانب متعددة من حياته ، و المسألة مرهونة فقط بالكيفية التي ستجعله سعيداً (سامرز واطسون، ٢٠٠٨: ١).

والسعادة من الناحية الانفعالية هي الشعور باعتدال المزاج و من الناحية المعرفية التأملية هي الشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس و تحقيق الذات و الشعور بالبهجة و اللذة و الاستمتاع (أرغاييل، ١٩٩٣: ١١).

المحور الثاني : دراسات سابقة

دراسة (البلوشية واخرون ، ٢٠١٨)

هدفت الدراسة للتعرف على (أثر تدريس العلوم بأنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في أداء طلبة الصف الثامن في متغيري سعة الذاكرة البصرية المكانية والذاكرة اللفظية)، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، الذي تضمن مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتمثلت المجموعة التجريبية الأولى في الطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام بأنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي ، بينما تمثلت المجموعة التجريبية الثانية في الطلبة الذين تم تدريسهم بنفس الاستراتيجية بالاستعانة بالحاسوب، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة المعتادة. وتكونت العينة من (١٩٧) من طلبة الصف الثامن من محافظة مسقط، ولتحقق من أهداف الدراسة تم تطبيق اختياري سعة الذاكرة البصرية المكانية، وفترة الاستماع قلياً وبعدياً كشفت النتائج ظهور فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة في اختبار سعة الذاكرة البصرية المكانية لصالح المجموعتين التجريبيتين، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في سعة الذاكرة اللفظية. (البلوشية واخرون ، ٢٠١٨ ، ٢٣٩).

دراسة (الدليمي ، ٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت لتعرف (أثر التنقيب في النصوص القرآنية والمأثور من كلام العرب في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية) بلغت عينة الدراسة (٦٥) طالب، واختارت شعبة (ب) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٢) طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٣) طالب، بنى الباحثة أداة البحث التي تمثلت باختبار تجنب الخطأ اللغوي مكون من (٢٠) فقرة واختبار القدرة اللغوية المكون (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تحقق من صدقهما وثباتهما ومعامل تمييز فقراتهما، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير الخطأ اللغوي والقدرة اللغوية (الدليمي ، ٢٠١١ ، د).

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:-

استفادة الباحثة ان من دراسات سابقة في عدة جوانب هي:

- ١- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي و اهدافه.
- ٢- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.
- ٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
- ٤- تحليل نتائج البحث الحالي و تفسيرها.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثها
ثانياً : التصميم التجريبي : مقصود به: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث(الصجري واخرون ، ٢٠١٦ : ٤٨٧) ومن اجل الوصول إلى نتائج موثوق بها ، فقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية،

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

ومجموعة الضابطة) باختبارين قبلي وبعدي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي كما موضح في شكل (١)

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	القدرة اللغوية.	انموذج التعلم البنائي الاجتماعي	القدرة اللغوية.
الضابطة	مستوى السعادة	الطريقة الاعتيادية	مستوى السعادة

شكل (١) يبين التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية للبنات في مدينة مركز بابل التابع لمحافظة بابل ، وقد اختارت الباحثة مدرسة ثانوية الربيع للبنات بصورة قصدية لان الباحثة مدرسة فيها لأكثر من اربع سنوات، بعد إن اختارت الباحثة ثانوية الربيع للبنات قصدياً لتكون مكاناً لإجراء التجربة اختيرت عشوائياً شعبتان من شعب الصف الخامس الادبي لتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (د) المجموعة الضابطة وبذلك بلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٠) طالبة إذ بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة والذين يدرسون على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي وعدد طالبات المجموعة الضابطة بلغ (٣١) طالبة الذي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: إجراءات الضبط: تم اتباع الاجراءات الاتية:

أ- **السلامة الداخلية:** لضمان السلامة الداخلية اختار الباحثة ان تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات: (العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث ، التحصيل الدراسي للاباء والامهات ، مقياس القدرة اللغوية القبلي، مقياس القدرات العقلية ، مقياس مستوى السعادة القبلي).

ب- **ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة):** حاولت الباحثة ان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:

١. **الاندثار التجريبي:** الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.

٢. **الحوادث المصاحبة:** حرصت الباحثة ان على الا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة ، ولا سيما وان السنة الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) قد شهدت بعض الازباك في سير الدوام الرسمي بسبب بعض المناسبات الدينية والوطنية فقامت الباحثة وبالتنسيق مع ادارة المدرسة تعويض أي ساعة هدر نتيجة لتوقف الدوام بساعة تعويضية .

٣. **أدوات القياس:** تمكنت الباحثة من هذا المتغير، إذ استعملت أدوات لقياس تحصيل و مهارات القدرة اللغوية، ومستوى السعادة لدى طالبات مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .

٤. **اختيار أفراد العينة:** سيطرت الباحثة قدر المستطاع على الفروق في اختيار أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين أفراد مجموعتي البحث، في العمر الزمني، ومعدل العام السابق، والقدرات العقلية، تحصيل الدراسي للوالدين ، التطبيق القبلي لمقياس السعادة ، وان ظروف الطالبات تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٥. **اثر الإجراءات التجريبية:** بذلت الباحثة ان قصارى جهدها للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامها بدراستها الحالية، وتمثل ذلك في الآتي:

أ. **الحرص على سرية التجربة:** حرصت الباحثة على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.

ب. **المادة الدراسية:** درست الباحثة المادة التعليمية نفسها لمجموعتي البحث الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩.

ت. **الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة الخطط الدراسية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية المتعلقة بتجربة البحث .

ث. **توزيع الحصص:** تمكن الباحثة من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع الحصص الدراسية بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة. جدول (١)

جدول (١) توزيع الحصص الأسبوعية

الساعة		
اليوم	٩,٤٠-٩,٠٠	١٠,٢٥-٩,٤٥
الأحد	الضابطة	التجريبية
الثلاثاء	التجريبية	الضابطة
الخميس	الضابطة	التجريبية

- ج. **المدرس:** درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، أو إلى صفاته الشخصية.
- ح. **بناية المدرسة:** تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانيات المادية والمستلزمات الدراسية , ولهذا تجد الباحثة ان تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث.
- خ. **الوسائل التعليمية:** حرصت الباحثة على استعمال وسائل تعليمية بنحو متساوٍ لمجموعتي البحث، من حيث تشابه السبورات، واستعمال الاقلام الملون والعادي.
- د. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٠/١م وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١/٩م.

خامساً: مستلزمات البحث:

- ١ - **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية من كتاب قواعد اللغة العربية للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ المقرر من وزارة التربية بسبعة موضوعات (بناء الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً)، جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلين)، بناء الفعل المضارع، بناء فعل الأمر).
- ٢- صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١١٢) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على ستة مستويات من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، تركيب، تقويم) وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة ان على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، أعيدت صياغة عدد من الأهداف، وأجريت التعديلات على عدد آخر من دون حذف أي هدف.
- ٣- **إعداد الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة ان خططاً تدريسية لتدريس قواعد اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث على وفق (ا) انموذج التعلم البنائي الاجتماعي) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق (الطريقة التقليدية) فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت عدد من التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامساً: أدوات البحث:

-أداة البحث الاولى

من مستلزمات هذا البحث الحالي، تطبيق اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات كل من مجموعتي البحث خلال مدة التجريب، في الموضوعات المعنية بالدراسة من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩، ومعرفة ما بين المجموعتين من فروق في متوسط التحصيل، وإيجاد دلالاتها الإحصائية، وتعد الاختبارات التحصيلية من أقدم أدوات التقويم وأكثرها شيوعاً في مدارسنا وتكاد تكون هي المقياس الوحيد الذي يجيز به الانتقال من صف إلى صف، ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى، لبساطة إعدادها، وتطبيقها موازنة بالوسائل الأخرى، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار بعدي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد إنهاء التجربة، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالموضوعية

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

والصدق والثبات، يغطي الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :

أ- إعداد جدول المواصفات

ولأجل ذلك أعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الست من تصنيف بلوم، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد أهداف كل موضوع، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحددت فقرات الاختبار بـ (٥٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي

عدد الصفحات	الأهمية النسبية	مستوى الأهداف السلوكية						مجموع الفقرات الكلي	فقرات الاختبار					
		معرفة	تطبيق	تحليل	توليف	تقييم	معرفة		تطبيق	تحليل	توليف	تقييم		
													٤٠ %	٢٨ %
٩	٢٨ %	١٥	٩	٣	٣	٣	٣٥	٦	٤	١	١	١	١٤	
١١	٣٤ %	١٤	٩	٤	٣	٣	٣٥	٧	٥	٢	١	١	١٧	
١٢	٣٨ %	١١	١٠	٣	٢	٢	٣٠	٨	٥	٢	٢	١	١٩	
٣٢	١٠٠ %	٤٠	٢٨	١٠	٨	٧	١٠٠	٢١	١٤	٥	٤	٣	٥٠	

ب- صياغة الفقرات الاختبارية أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٥٠) فقرة اختبارية منها (٤٠) فقرة من الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الاربع بدائل و(١٠) فقرات من نوع الاسئلة المقالية لان تنوع الاختبار يمكن ان يقيس مستويات المجال المعرفي جميعها كما انها تتلاءم مع المستوى التعليمي للطالبات ، فالاختبارات الموضوعية هي الاكثر شيوعاً واستعمالاً، ولاسيما في مراحل الدراسة الأساس (الثانوية والجامعية) واستحدث اسمها لموضوعيتها، سواء في التصميم ام في التصحيح ، اما الاختبارات المقالية هي أفضل أنواع الأسئلة في نظر التربويين، بشرط إجادة اختيارها وصياغتها وتصميمها، وهي صالحة لقياس القدرات العليا من الجانب المعرفي للطالبات وخاصة التركيب والتقويم والتحليل ، وهي بهذه تمتاز عن غيرها من الاختبارات (العجيلي، ٢٠١٣: ٨).

وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء مقترحاتهم وراءهم وملاحظاتهم تم التعديل على بعض الفقرات من حيث صياغتها وشملت المستويات الست من المجال المعرفي في تصنيف بلوم وبهذا أصبحت فقرات الاختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (٥٠)

ج- صدق الاختبار: وللتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي أعدت من أجلها فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي والخريطة الاختبارية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي مادة القياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم في مدى صدق قياس فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات السبعة من الكتاب المقرر، زيادةً على مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى. وبعد تحليل اجابات الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على عدد من فقرات الاختبار فأصبح الاختبار في صورته النهائية

د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

: للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائه من الإجابة فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٣٥) دقيقة .

هـ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

١- صعوبة فقرات الاختبار: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختيارية ، اتضح أنها تتراوح بين (٠,٣١) - (٠,٥٤) ، ويستدل من هذا إن الفقرات الاختيارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق.

٢- تمييز فقرات الاختبار : وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٠,٣٣) - (٠,٨٨) ، وتعدُّ فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١).

٣- فعالية البدائل الخاطئة وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا؛ لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل ثبات الاختبار: " يقصد به مدى اتساق النتائج فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند التطبيق نفسها على مجموعة من الافراد نفسها مرتين مختلفتين فإننا نستدل من ذلك على ان نتائجها لها درجة من الثبات" (ابو علام، ٢٠٠٧: ٤٨١) ، وتحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين:-

كيورد-ريتشاردسون :- جاءت هذه الطريقة لمعالجة أوجه قصور طريقة التجزئة النصفية حيث أن مشكلة تقدير قيمة معامل الاتساق الداخلي للاختبار بطريقة التجزئة تتعلق بكيفية تجزئة الاختبار الى نصفين متكافئين، فاختلاف طريقة التجزئة يؤدي الى اختلاف في القيمة التقديرية لمعامل الثبات لذلك تتغلب طريقة كيورد على مشكلة تعدد طرق التجزئة النصفية للاختبار بأن توجد قيمة تقديرية لمتوسط قيم معاملات الارتباط بين كل نصفي الاختبار لجميع طرق التجزئة الممكنة دون ان تقوم بهذه التجزئة فعلاً (علام، ٢٠٠٠: ١٦٠) .

ونظراً لتعدد الحالات المتعلقة بالخصائص الإحصائية لمفردات الاختبار التي اهتم بها كيورد-ريتشاردسون فقد تعددت الصيغ التي توصلنا اليها، لكن من اكثر هذه الصيغ شيوعاً واستخداماً في تقدير معامل تجانس درجات مفردات الاختبارية هي (٢٠ و ٢١).

واستعملت الباحثة (طريقة كيورد-ريتشاردسون-٢٠) بوصفها معامل ثبات حساس لأخطاء القياس الناجمة عن معانيات المحتوى وهو أيضاً مقياس لعدم تجانس المفردات ويمكن تطبيقه عندما تكون درجة مفردات الاختبار ثنائية الاجابة اي تقدر درجاتها بـ (٠ أو ١) (علام، ٢٠٠٦: ١١٨).

وهذه الطريقة يمكن تطبيقها عندما تكون فقرات الاختبار موضوعية تتضمن احد الاحتمالين (صح أو خطأ) (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١٣) ، وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه الطريقة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، حيث يعد الاختبار ثابتاً اذا كانت قيمة ثباته (٠,٧٠) فأكثر (الدليمي و عدنان، ٢٠٠٥: ١٣٢).

معادلة هولستي: اختارت الباحثة اجابات (٢٠) طالبة من طالبات عشوائياً من اجل التأكد من ثبات التصحيح الفقرات المقالية للاختبار واعتمدت على (معادلة هولستي) كوسيلة احصائية لحساب ثبات التصحيح واستعملت نوعين من الاتفاق في التصحيح هما:

الاول : الثبات عبر الزمن: بعد اسبوعين من التصحيح الاول اعادت الباحثة تصحيح الدفاتر من غير ان تضع اشارة او علامة تدل على التصحيح الاول، وقد بلغ معامل الارتباط بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (٠,٩٦)

اتفاق الباحثة مع مصححة اخرى : سلمت الباحثة الدفاتر الى مصححة اخرى لها خبرة في تصحيح الاختبار من غير ان تضع اشارة أو علامة تدل على التصحيح، وقد بلغ معامل الارتباط بين الباحثة والمصححة (٠,٩٣) .

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد انتهاء الإجراءات المتعلقة في الاختبار وفقراته بقيت فقرات الاختبار كما هي (٥٠) فقرة اختبارية ، (٤٠) فقرة موضوعية (من نوع الاختيار من متعدد) لكل فقرة أربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة و(١٠) فقرات من نوع الأسئلة المقالية وبذلك أصبح

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

الاختبار التحصيلي جاهزاً وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساس لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتعرف تحصيلهن الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية.
الإداة الثانية : اختبار القدرة اللغوية اللغوي:

١- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار لقياس مهارات القدرة اللغوية عند طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث).

٢- مصادر بناء الاختبار: قام الباحثة بمراجعة عدد من المصادر المتخصصة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والأطلاع على الدراسات التي تناولت الاداء بصورة عامة والقدرة اللغوية بصورة خاصة كدراسة: الدليمي (٢٠١١)، المحنة (٢٠١٣) العمرين (٢٠١٥)، وذلك لتكوين رؤية شاملة عن كل ما يتعلق بمهارات القدرة اللغوية .

٣- صياغة الفقرات: تكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، يقيس (٢) مهارة بواقع سؤالين لكل مهارة تقيس مستوى مهارات القدرة اللغوية .

٤- تصحيح الاختبار: وضعت الباحثة ان اجابة انموذجية لجميع فقرات الاختبار ، اعتمدت عليها في تصحيح الاختبار ، اذ اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والتي تتعدد الاجابة عنها بأكثر من بديل معامل الفقرات الخاطئة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإجابة الصحيحة عن فقرات الاختبار (٤٠) درجة .

٥- صلاحية فقرات الاختبار: لغرض التعرف على صلاحية اختبار القدرة اللغوية تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية وبعد اطلاعهم على فقرات الاختبار وتعديل بعض فقراته حصلت موافقة جميع المحكمين على صلاحية فقرات الاختبار وبنسبة (٨٠%) فأكثر، وقد عدل بعض المحكمين في بعض بدائل الإجابة لفقرات الاختبار من متعدد وأصبح عدد فقرات (٤٠) فقرة الاختبار من متعدد.

٦- التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار: بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة عنها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، وقد تألفت من (٣٠) طالب من اعدادية (الثورة للبنات) واتضح ان التعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسارات الطلبة عن كيفية الاجابة ، وكان متوسط زمن الاجابة هو (٤٥) * دقيقة

٧- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: طُبِّق اختبار القدرة اللغوية عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٢٠٠) طالبةً من طالبات مجتمع البحث وذلك لاستخراج الخصائص التالية:

أ- معامل الصعوبة : حسب الباحثة ان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (٠,٦٩-٠,٣٤) .

ب- قوة تمييز الفقرات: حسب الباحثة ان قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وقد تراوحت ما بين (٠,٦٥ -٠,٣٩) .

ج- فعالية البدائل الخاطئة : حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد ، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد إنها تتراوح بين (-٠,٠٧) إلى (٠,٢٢) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار القدرة اللغوية

٨- الخصائص السايكومترية للاختبار القدرة اللغوية:

أ- صدق الاختبار: يعرف صدق الاختبار بأنه ان يقيس الاختبار فعلاً اعد لقياسه, كما يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لقياسه حسب اما اذا اعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فانه لا تنطبق عليه صفة الصدق (ميخائيل ، ٢٠١٦ ، ١٦٣) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس اللغة العربية وقد اتخذ الباحثة ان نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقا لقياس القدرة اللغوية لدى أفراد العينة وبهذا تم التحقق من الصدق للاختبار.

ب- ثبات الاختبار القدرة اللغوية: الثبات من صفات الاختبار الجيد، ويقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٨٤) حسب الثبات لفقرات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

إداة البحث الثالثة- مقياس السعادة -

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب ذلك إعداد أداة لقياس السعادة، يتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي ، وعينته ، ولتحقيق هذا الغرض ، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس

(١) تحديد المفهوم النظري للسعادة فقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري للعالم (سيلجمان) والذي عرفها (بأنها الإحساس بالعواطف الإيجابية أكثر , والشعور بأن الحياة جديرة بأن نعيشها)(254: Seligman, 2002).

ب- **تحديد مجالات أو مكونات المقياس:** حددت مكونات مقياس السعادة في ضوء ما استمده الباحثة من نظرية (سيلجمان) للسعادة , وبناءً عليه تم تحديد مكونات السعادة , وكما يأتي:

- المجال الأول: الرضا عن الحياة
- المجال الثاني: الرضا عن النفس
- المجال الثالث : القدرة على منح وتلقي الحب .
- المجال الرابع: القوة والفضيلة.

- ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات في أداة السعادة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (١٠) خبراء , وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية المفهوم النظري للسعادة وصلاحية التعريف لكل مجال.

ج- **إعداد فقرات المقياس:** لغرض إعداد فقرات المقياس الملائمة لكل مجال من المجالات الخمسة , وفي ضوء ذلك أصبح المقياس بخمسة مجالات وبواقع (٧) فقرات لكل مجال إذ بلغ عدد فقراته (٣٤) فقرة منها (٢٥) فقرة إيجابية و (٩) فقرات سلبية .

د- **مؤشرات الصدق (صلاحية فقرات مقياس السعادة):**

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس السعادة بشكلها الأولي، عرضت فقرات المقياس بصيغتها الأولية على (١٠) خبراء, لبيان صلاحيتها لمقياس السعادة واعتمدت الباحثة نسبة قدرها (٨٠%) فأكثر من الخبراء لقبول الفقرة وعددها صالحة، وفي ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على (٣٤) فقرة لحصولها على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من الخبراء.

و- **إعداد تعليمات المقياس:** لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعدت الباحثة تعليمات للإجابة على فقرات المقياس .

وقد تم وضع تعليمات مقياس السعادة، بحيث تكون واضحة وسهلة مع التأكيد على دقة الإجابة وصراحتها ، وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب ، وأعلام الطلبة أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة ، أو إجابة خاطئة، وإنما يختار البديل الذي يعبر عنها فعلاً ، وأن تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس.

ز- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس والعينة الاستطلاعية:**

وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٦٠) طالبة من اعدادية (الجنس للبنات) . وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة وأن الزمن المستغرق لإجابة الطالبات على فقرات مقياس السعادة تتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لمقياس السعادة:

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- تطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (٤٠) طالبة من مجتمع البحث .
(Ebel, 1972 : 401) . ويمكن التحقيق من ذلك على النحو الآتي:

١- **القوة التمييزية للفقرات :**

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وبنسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا من حجم العينة، (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ،وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين , تبين بان جميع الفقرات ذات تمييز مقبول عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقيمة تائية جدولية (١,٩٦) ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٣) القوة التمييزية لفقرات أداة السعادة

ت الفق رة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

دالة	٥,٠٤٩	٠,٨٧٠	٢,٠١٢	١,٠٩٧	٢,٥٦٨	١
دالة	٧,٣٦٤	١,١٦٠	٢,٧٢٢	٠,١٧٤	٣,٥١٩	٢
دالة	٢,٩٣٥	٠,٩٨٥	١,٧٩٦	١,١٦٥	٢,١٤٨	٣
دالة	٣,٦٦٧	١,٠٤٨	١,٩٨٢	١,١٩٠	٢,٤٣٨	٤
دالة	٦,٧٣٤	١,١٧٦	٢,٣٠٩	١,٠٣١	٣,١٣٦	٥
دالة	٣,٦٥٥	١,١٧٤	٢,٠٣٧	١,٢٥٧	٢,٥٣١	٦
دالة	٤,٢٢١	١,٠١٢	٣,٠٣١	٠,٨٥٠	٣,٤٦٩	٧
دالة	٣,٣١٢	٠,٨٠٣	٣,٦٣٠	٠,٤١٠	٣,٨٦٤	٨
دالة	٩,٢٠٧	١,١٠١	٢,٤٠٧	٠,٩٠٥	٣,٤٣٨	٩
دالة	٢,٩٣٩	١,٠١٤	٢,٢٤١	١,١٠١	٢,٥٨٦	١٠
دالة	٦,٥٦٤	١,٢٣٢	٢,٣٠٣	١,١٠١	٣,١٥٤	١١
دالة	٥,٤٨٣	١,١١٠	٣,٠٦٨	٠,٧١٢	٣,٦٣٦	١٢
دالة	٦,٤٣٦	١,٠٩٤	٢,٣٩٥	١,٠١١	٣,١٤٨	١٣
دالة	١٠,٨٧٥	٠,٨٧٢	١,٥٢٥	١,٠٧٩	٢,٧١٠	١٤
دالة	٩,٢٩٤	١,١٣٩	١,٩٨٢	١,١٠٨	٣,١٤٢	١٥
دالة	٢,٤٥١	٠,٦١٣	٣,٧٢٢	٠,٤١٠	٣,٨٦٤	١٦
دالة	٣,٣١٢	٠,٧٨٢	٣,٥٢٥	٠,٦١٨	٣,٧٨٤	١٧
دالة	٧,٩٠٣	٠,٨٢٥	١,٤٢٦	١,٢٥٤	٢,٣٥٨	١٨
دالة	٧,٠٥٨	١,١٣٤	١,٩٢٦	١,١٩٥	٢,٨٤٠	١٩
دالة	٧,٦٦٦	٠,٩٣٩	٣,٠١٢	٠,٦٠٥	٣,٦٨٥	٢٠
دالة	٥,٤٧٢	١,١٧٣	٢,٧٥٩	٠,٩٦٩	٣,٤١٤	٢١
دالة	٣,٨٦٦	١,١٤٧	٢,٤٣٢	١,٠٩٤	٢,٩١٤	٢٢
دالة	١٢,٨٦١	١,٠٧٥	١,٨٨٩	٠,٩٦١	٣,٣٤٦	٢٣
دالة	٦,٤٣٤	١,١٥٦	٢,٨٤٦	٠,٨١٩	٣,٥٦٢	٢٤
دالة	٦,٤٥٠	١,٠٧٥	٢,٩٨٨	٠,٧٥٩	٣,٦٥٤	٢٥
دالة	٥,٢٣٩	٠,٩٤٧	١,٥١٢	١,٢٣٩	٢,١٥٤	٢٦
دالة	١٣,٦٤٣	١,١٠٢	١,٩٠٧	٠,٩٢٦	٣,٤٥١	٢٧
دالة	٣,٦٥٣	١,١٥٥	٢,٦٨٥	١,١٥٦	٣,١٥٤	٢٨
دالة	٢,٨٧٣	١,١٩٩	٢,٧٥٩	١,٠٧٩	٣,١٢٤	٢٩
دالة	٨,٥٢٤	١,١٨١	٢,٣٨٩	٠,٩١٤	٣,٣٨٩	٣٠
دالة	١١,٦٨١	٠,٩٠٠	١,٥٢٥	١,١٢٣	٢,٨٤٦	٣١
دالة	١١,١١٩	١,٠١٤	١,٨٧٧	٠,٩٨٤	٣,١١١	٣٢
دالة	٧,٧٢٤	٠,٨١٢	١,٤٥١	١,٢٤٤	٢,٣٥٢	٣٣
دالة	٨,٨٩٨	١,٠٨٢	٢,٤٧٥	٠,٨٠٩	٣,٤٢٠	٣٤

ب- صدق الفقرات علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لقد استعملت معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لـ (٥٠) استمارة، وقد استخرجت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) فكانت النتائج كما في الجدول (٤)

الجدول (٤)

معاملات ارتباط الفقرات و القيمة التائية المحسوبة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدالة
١	٠,٢٠٤	٥,٠٩٦	دالة	١٨	٠,٤٧١	١٣,٠٥٦	دالة
٢	٠,٢٩٣	٧,٤٩٤	دالة	١٩	٠,٢٩٨	٧,٦٣٤	دالة
٣	٠,١٠١	٢,٤٨٣	دالة	٢٠	٠,٢٧٦	٧,٠٢٢	دالة
٤	٠,١٣٠	٣,٢٠٦	دالة	٢١	٠,٢٥٤	٦,٤٢١	دالة
٥	٠,١٤٠	٣,٤٥٧	دالة	٢٢	٠,٤٧٨	١٣,٦٣٥	دالة
٦	٠,٣٢٢	٨,٣١٧	دالة	٢٣	٠,١٣١	٣,٢٣١	دالة

دالة	٣,٥٨٤	٠,١٤٥	٢٤	دالة	٤,٨٣٥	٠,١٩٤	٧
دالة	٨,١١٦	٠,٣١٥	٢٥	دالة	٥,٢٢٦	٠,٢٠٩	٨
دالة	١٣,٨٥٦	٠,٤٩٣	٢٦	دالة	٣,٣٣	٠,١٣٥	٩
دالة	١١,٨٨٠	٠,٤٣٧	٢٧	دالة	٩,٠٧٨	٠,٣٤٨	١٠
دالة	٨,٢٣١	٠,٣١٩	٢٨	دالة	٣,٤٠٧	٠,١٣٨	١١
دالة	٩,٥٨٧	٠,٣٦٥	٢٩	دالة	٧,١٦٠	٠,٢٨١	١٢
دالة	٥,٩٦٦	٠,٢٣٧	٣٠	دالة	٦,٣٩٥	٠,٢٥٣	١٣
دالة	٢,٩٦٣	٠,٠٨٠	٣١	دالة	٦,٨٢٩	٠,٢٦٩	١٤
دالة	٨,٣١٧	٠,٣٢٢	٣٢	دالة	١٢,١٨٥	٠,٤٤٦	١٥
دالة	٢,٤٤٥	٠,٠٥٩	٣٣	دالة	٩,٨٦١	٠,٣٧٤	١٦
				دالة	٢,٨٠٦	٠,١١٤	١٧

١ الخصائص السايكومترية لمقياس (السعادة):

١- صدق المقياس

وقد تحقق الصدق لمقياس السعادة من خلال ثلاثة أنواع من الصدق هي :

أ- الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس السعادة وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية التعريف النظري ومجالاته.

ب- الصدق المنطقي

ويتحقق من خلال التعريف الدقيق للمفهوم الذي يقيسه المقياس. وقد عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس .

ج. صدق البناء

ولتحقيق هذا النوع من الصدق استعملت الباحثة مصفوفة معاملات الارتباط , باستخدام معامل ارتباط بيرسون للمجالات المكونة لأداة السعادة .

الثبات

١- طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار

يؤشر حساب الثبات بطريقة إعادة بمعامل الاستقرار عبر الزمن وإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق طبق مقياس السعادة على عينة قوامها (٦٠) طالبة تم اختيارهن بصورة عشوائية في إعدادية (الخنساء للبنات) ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

وصف مقياس السعادة:

يتألف مقياس السعادة بصيغته النهائية من (٣٤) فقرة

- الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحثة ان على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج (Microsoft Excel 2010) لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

أولاً / عرض النتائج (Showing Results) .

١. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى

أ- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعيادية في الاختبار التحصيلي).

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي النهائي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الاجابات وتحليلها احصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث ملحق () , وباستعمال الاختبار التائي (T-test)

(*القيمة التائية الجدوليه البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٧,٩٧) وانحراف معياري (٥,٧٦) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٢,٦١) وانحراف معياري (٦,٧٩) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣١٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٩) , وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

الدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٣٧,٩٧	٥,٧٦	٣٣,١٨	٥٩	٣,٣١٥	٢,٠٠٠
الضابطة	٣١	٣٢,٦١	٦,٧٩	٤٦,١٠			

ومن ملاحظة الجدول اعلاه (٥) تبين النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

ب- عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية

افتقدت البحوث التربوية والنفسية الى استعمال الدلالة العلمية لمدة كبيرة مما أدى الى ان تكون تلك البحوث متواضعة في عدم اظهار الدلالة العلمية مقابل الدلالة الاحصائية (الشربيني, ٢٠٠٧ : ٤٩٢) , ولمعرفة حجم العلاقة بين متغيري البحث (التحصيل والقدرة اللغوية ومستوى السعادة) فيما اذا كانت تلك العلاقة تعود لعامل الصدفة ام لعامل المتغير المستقل (انموذج التعلم البنائي الاجتماعي) أوجدت الباحثة الدلالة العلمية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستعمال معادلة حجم الأثر (D) و جدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الاول (التحصيل)

المتغير المستقل	التابع	قيمة حجم الأثر (D)	مقدار حجم الأثر
انموذج التعلم البنائي الاجتماعي	التحصيل	٠,٨٦	كبير

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة (D) مقدار حجم الأثر بلغت (٠,٨٦) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير انموذج التعلم البنائي الاجتماعي في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وفق التدرج الذي وضعه (Cohen,1988) , وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

مقدار التأثير	قيمة حجم الأثر (D)
صغير	٠,٢ - ٠,٤
متوسط	٠,٥ - ٠,٧
كبير	٠,٨ فما فوق

(نصار , ٢٠٠٦ : ٤٥).

٢. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

أ- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة اللغوية).

طبقت الباحثة الاختبار اختبار القدرة اللغوية البعدي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الاجابات وتحليلها احصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث ملحق , وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة

التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩٧,٤٣) وانحراف معياري (١٠,٥٣) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٥,١٣) وانحراف معياري (٩,٢٧) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٤٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٩) , وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية البعدي

المجموع ة	عدد العينة	المتوس ط الحسابي	الانحرا ف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوب	الجدول	
التجريبية	٣٠	٩٧,٤٣	١٠,٥٣	١١٠,٨	٥٩	٤,٨٤٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣١	٨٥,١٣	٩,٢٧	٨٥,٩٣				

ومن ملاحظة الجدول اعلاه (٧) تبين النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة اللغوية

ب- عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية :

لمعرفة حجم العلاقة بين متغيري البحث فيما اذا كانت تلك العلاقة تعود لعامل الصدفة ام لعامل المتغير المستقل (انموذج التعلم البنائي الاجتماعي) أوجدت الباحثة الدلالة العلمية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستعمال معادلة حجم الأثر (D) , وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (القدرة اللغوية)

المتغير المستقل	التابع	قيمة حجم الأثر (D)	مقدار حجم الأثر
انموذج التعلم البنائي الاجتماعي	القدرة اللغوية	١,٢٦	كبير

يتضح من الجدول أعلاه إن قيمة (D) مقدار حجم الأثر بلغت (١,٢٦) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير انموذج التعلم البنائي الاجتماعي في اختبار القدرة اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية وفق التدرج الذي وضعه (Cohen,1988) وجدول (٨) السابق الذكر وضح ذلك , وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

٣. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التائية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس مستوى السعادة البعدي).

طبقت الباحثة مقياس مستوى السعادة البعدي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الاجابات وتحليلها احصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث ملحق , وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩٧,٤٤) وانحراف معياري (١٠,٥٣) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٥,١٦) وانحراف معياري (٩,٢٧) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٥١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٩) , وجدول (٩) يوضح ذلك :

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

جدول (٩)

الدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس مستوى السعادة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولي	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٤,٨٥١	٥٩	١١٠,٩٠	١٠,٥٣	٩٧,٤٤	٣٠	التجريبية
				٨٥,٩٠	٩,٢٧	٨٥,١٦	٣١	الضابطة

ومن ملاحظة الجدول اعلاه (١٢) تبين النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس مستوى السعادة
ت- عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية :

لمعرفة حجم العلاقة بين متغيري البحث فيما اذا كانت تلك العلاقة تعود لعامل الصدفة ام لعامل المتغير المستقل (انموذج التعلم البنائي الاجتماعي) أوجدت الباحثة الدلالة العلمية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستعمال معادلة حجم الأثر (D) , و جدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣)

حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (مستوى السعادة)

مقدار حجم الأثر	قيمة حجم الأثر (D)	التابع	المتغير المستقل
كبير	١,٢٥	مستوى السعادة	انموذج التعلم البنائي الاجتماعي

يتضح من الجدول أعلاه إن قيمة (D) مقدار حجم الأثر بلغت (١,٢٥) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير انموذج التعلم البنائي الاجتماعي مقياس مستوى السعادة ولصالح المجموعة التجريبية وفق التدرج الذي وضعه (Cohen,1988) و جدول (١٣) السابق الذكر وضح ذلك, وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً / تفسير النتائج (Interpretation Results).

أظهرت النتائج التي وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج التعلم البنائي الاجتماعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل والقدرة اللغوية ومستوى السعادة , وترى الباحثة ان هذا التفوق يعود الى :-

١. إن استخدام الانموذج عزز اشتراك الطالبات في مناقشة الافكار وفي مجموعات واستكشاف المعلومات والبحث عنها وتوليدها وذلك من خلال تقسيم الطالبات الى مجاميع مما ادى الى تبادل الافكار بين الطالبات جميعهن وتوليد اكثر عدد ممكن من الاجابات مما فسح السبيل للفهم العميق للمادة وقلل من النسيان وهذا زاد في تحصيلهن وقدرتهن اللغوية ومستوى السعادة لديهن .

٢. إن استخدام هذا الانموذج يجعل من الطالبة محوراً نشطاً في العملية التعليمية - التعلمية من خلال تنشيط ذهنها وتحفيزها في توظيف مهاراتها العقلية إذ تحول دورها من مستقبلة وخازنة للمعلومات الى متفاعلة ومنظمة لها مما يؤدي بها الى تعلم ذا معنى وهذا يزيد من تحصيلها الدراسي.

وفي هذا الصدد ما يؤكد عليه (عطية, ٢٠٠٩) بأنه ينبغي ان يكون المتعلم المحور الرئيس الذي تدور حوله العملية التعليمية وهي من المبادئ التدريس التي ينبغي على المعلم مراعاته (عطية, ٢٠٠٩: ١٤٣).

٣. ساعد هذا الانموذج على اكساب الطالبات المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة واحترام الرأي اذ ان التفاعل والمشاركة تقلل من عنصر الخوف والخجل وهذا يشجع الطالبات على المشاركة في نقد الافكار والشخصيات وطرح افكار جديدة وبالتالي ادى الى زيادة التحصيل والقدرة اللغوية ومستوى السعادة .

٤. ان تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل ادى الى رفع مستوى الطالبات ذو التحصيل والقدرة اللغوية، ومستوى السعادة الى مستويات اعلى، وهذا ما اكد عليه (الحيلة، ٢٠٠٥) الى ان هذا الامر يتحقق من خلال التشاور والمناقشة والتحاوور وتبادل الآراء بين طالبات العينة التجريبية من المستويات العليا والمتوسطة والواطنة (الحيلة، ٢٠٠٥: ١٢٠).

من خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن ان نستنتج ما يلي :-

١. نموذج التعلم البنائي الاجتماعي يجعل من الطالبة محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس فهي تلاحظ وتفهم وتستنتج وتمارس عمليات عقلية مختلفة حيث ان دورها لم يقتصر على التلقي والاصغاء كما في الطريقة الاعتيادية اما المدرسة فدورها يكمن في التخطيط والتوجيه والارشاد نحو السير على الاتجاه الصحيح في العملية التعليمية.
 ٢. ان استعمال هذا النموذج يعطي الحيوية لدرس وذلك من خلال اشارة قدرتهن اللغوي ورفع مستوى سعادتهن لدى الطالبات وزيادة نشاطهن وفاعليتهن وجعلهن منتبهات الى الدرس ويقظات لما حولهن ومتجاوبات مع المدرسة وهذا ما لمستته الباحثة خلال مدة التجربة.
- / التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج هذا البحث فإنها توصي بما يلي :-

١. ضرورة تأكيد الجهات التربوية المختصة بتوجيه مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بعدم الاقتصار على الطريقة الاعتيادية في عملية التدريس وتشجيعهم على استعمال الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها (النموذج البنائي الاجتماعي) لما يحققه من نتائج في تحقيق التعلم المطلوب والذي اثبت فاعليته في تدريس مادة القواعد وكيفية توظيفه في العملية التعليمية - التعليمية.

٢. قيام وزارة التربية بفتح دورات للمدرسين والمدرسات من خلال معاهد الاعداد والتدريب التابعة لها لتدريب وتطوير خبرات وقدرات الكوادر التدريسية على استعمال استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة وخاصة (النموذج البنائي الاجتماعي) وذلك لأنه يقع عليهم المسؤولية في تعلم جيل المستقبل.

ثالثاً / المقترحات

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة اجراء البحوث الاتية :-

١. اجراء بحوث اخرى مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية اخرى.
٢. اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية اخرى وفي كلا الجنسين (ذكور واناث).
٣. اجراء بحوث اخرى مع امكانية تقنين المقياسان المستخدمان في البحث الحالي على مراحل دراسية اخرى.
٤. اجراء بحوث اخرى مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة اخرى كالثقة بالنفس والميل والاتجاه نحو المادة.

المصادر

- ١- أرغاييل ، مايكل (١٩٩٣): سيكولوجية السعادة ، ترجمة يوسف فيصل عبد القادر ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (١٧٥) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت
- ٢- الازيرجاوي، شهلة حسن هادي.(١٩٩٩): الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمة اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد- والآداب-جامعة بغداد ،"جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- البيجة ، عبد الفتاح حسن ،.(١٩٩٩). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا) ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣- الجبوري، فتحي طه مشعل.(٢٠٠٣): "اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، (بحث منشور)، مجلة أبحاث كلية المعلمين، جامعة الموصل، المجلد (١) ، العدد (١) ، الموصل .

فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة اللغة العربية و تنمية مهارات القدرة اللغوية ورفع مستوى السعادة لدى طالبات الصف الخامس الادبي
م.د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

- ٤- الجومرد، محمود، (١٩٩٦٢): الطرق العملية لتدريس اللغة العربية، مطبعة الهدف، الموصل، العراق.
- ٥- الجندي، أمسية السيد (٢٠٠٧) : صادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية من جامعة الإسكندرية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٩) ، العدد(٦٢) .
- ٦- حاطوم، محمد (١٩٩٦): مهارات القدرة اللغوية ، ط١، دار دجلة .
- الحباشنة ، مسير خليل (٢٠١٢) : التغذية الراجعة واثرها في التحصيل الدراسي ، ط١، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع .
- ٧- حمادي ، عبد الحميد (٢٠٠٤) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- ٨- الرحيم، احمد حسن ، واخرون .(١٩٩٧):، طرائق تعليم اللغة العربية، ط٨، جمهورية العراق ،وزارة التربية، مطبعة الصفي.
- ٩- زاير، سعد علي .(٢٠٠٣) ال اخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو قسم اللغة العربية، مجلة ديالى ، العدد ٣٣ .
- ١٠-السعدي ، عماد توفيق ، واخرون،(١٩٩٢): اساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الأمل، الاردن،
- ١١-الشربيني ، زكريا أحمد (٢٠٠٧) : الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ١٢- شحاته ، حسن واخرون (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، مصر . شر ، القاهرة .
- ١٣-شبخاني ، سمير(١٩٨٤) : سبيلك الى السعادة والنجاح ، ط٦ ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .
- ١٤- الصجري ، رحيم كامل واخرون (٢٠١٦) : التفكير ومنهاج البحث التربوي ، ط١، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة - مصر
- ١٥-عبد الكريم علي، زينب حمزة راجي (٢٠١٢) : المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، بغداد - العراق .
- ١٦-العبيسي ، محمد مصطفى (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- العجيلي ، صباح حسن واخرون (٢٠١٣) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الصادق للطباعة والنشر ، بابل - العراق .
- ١٧-عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : تنظيم بيئة التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان_الاردن
- ١٨-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة- مصر .
- ١٩-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الاردن
- ٢٠-علام ، سحر فاروق(٢٠٠٨) : معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، دراسات نفسية ، المجلد(١٨) ، العدد(٣).
- ٢١-عمر ، محمود احمد واخرون (٢٠١٠م) : القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- فايد، عبد الحميد ، رائد (١٩٦٥): التربية العامة والوصول للتدريس، ط٣، دار الكتاب اللبناني ، بيروت،
- ٢٢- الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم تجديرات ومناقشات ، ط٢ ، دار جريس للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٢٣- محجوب، عباس.(١٩٨٦):مشكلات تعليم اللغة العربية، ط١، دار الثقافة ، قطر، الدوحة.
- ٢٤-مذكور، علي ، (٢٠٠٧) : طرائق تدريس اللغة العربية ط١، دار المسيرة، الاردن.
- ٢٥- الموسوي ، نجم عبد الله غالي (٢٠١٥) : النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجيات الجدول الذاتي (K.W.L) انموذجاً ، ط١ ، دار الرضوان ، للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن.
- ٢٦-_____ (٢٠٠٤): "اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية مهارات القدرة اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في مادة العروض"، جامعة البصرة، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٧- مؤمن ، داليا محمد عزت (٢٠٠٤) : العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة .المؤتمر السنوي الحادي عشر مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .

